حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فقد كانوا يسجدون لي في دار الدنيا يا مالك لا تغلهم بالأغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة يا مالك لا تقيدهم بالانكال فقد طافوا حول بيتي الحرام يا مالك لا تسربلهم القطران فقد خلعوا ثيابهم للاحرام يا مالك مر النار لا تحرق ألسنتهم فقد كانوا يقرؤن القرآن يا مالك قل للنار تأخذهم على قدر أعمالهم فالنار أعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها فمنهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى سرته ومنهم من تأخذه النار الى صدره فاذا انتقم ا منهم على قدر كبائرهم وعتوهم واصرارهم فتح بينهم وبين المشركين باب فرأوهم في الطبق الأعلى من النار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يبكون ويقولون يا محمداه ارحم من أمتك الأشقياء واشفع لهم فقد أكلت النار لحومهم ودماءهم وعظامهم ثم ينادون يا رباه يا سيداه ارحم من لم يشرك بك في دار الدنيا وإن كان قد أساء وأخطأ وتعدى فعندها يقول المشركون لهم ما أغنى عنكم إيمانكم با وبمحمد فيغضب ا لذلك فيقول يا جبريل انطلق فاخرج من في النار من أمة محمد A فيخرجهم ضبابر قد امتحشوا فيلقيهم على نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة فيمكثون حتى يعودون أنضر ما كانوا ثم يأمر بادخالهم الجنة مكتوب على جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن من أمة محمد A فيعرفون من بين أهل الجنة بذلك فيتضرعون الى ا تعالى أن يمحو عنهم تلك السمة فيمحوها ا تعالى عنهم فلا يعرفون بها بعد ذلك من بين أهل الجنة .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني ثنا عبدا بن رباح عن كعب في قوله تعالى إن إبراهيم لأواه قال كان إبراهيم إذا ذكر النار قال أوه من النار أوه من النار .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز ثنا نافع عن ابن عمر قال تلا رجل عند